



متطلب التقرير العلمي بعنوان

المقررات مفتوحة المصدر

**MOOCs**

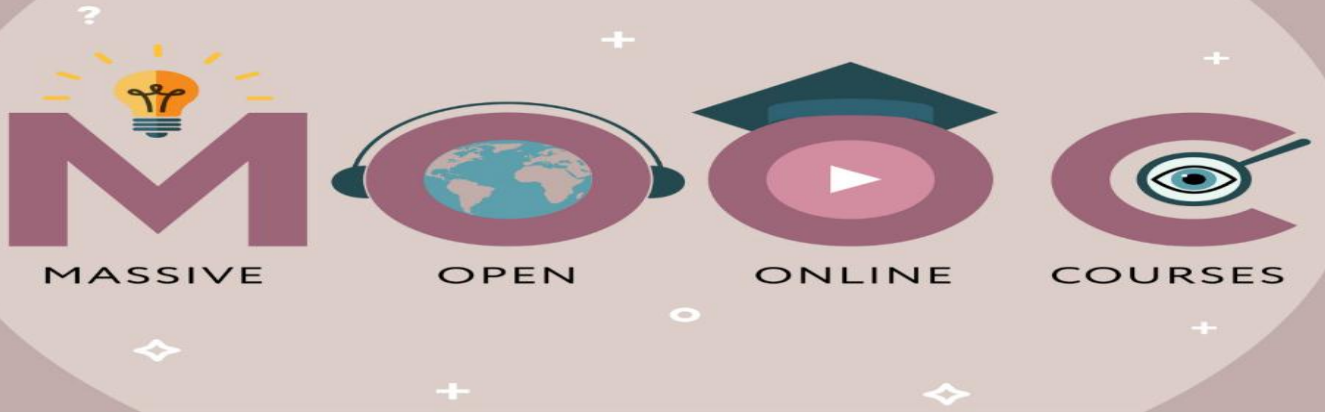
لمقرر نهج ٥٧٤

١٤٣٩-١٤٤٠ هـ

الطالب : إبراهيم حمدان النفيعي

٤٣٩١٠٥٤٢٧

اشراف د. أحمد زيد آل مسعد



## مقدمة:

أحدث التعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد نقلة نوعية في مجال التعليم ، فأصبح الآن باستطاعتك أن تحصل على مقررات الكترونية وشروح لها بالصوت والصورة والفيديو من خلال الانترنت والتواصل السهل بين المعلم والمتعلم والتفاعل مع المتعلمين أيضا ، في الآونة الأخيرة ظهر لنا مصطلح جديد هو الموك MOOCs وهو اختصار للعبارة الإنجليزية Massive Open Online Courses : التي يمكن ترجمتها عربيا إلى : الدروس الجماعية الالكترونية المفتوحة المصادر أو المساقات وهو ما سنعرفه من خلال هذا التقرير المعد.

## ما هو MOOCs:

هي دورات على الانترنت بمشاركة غير محدودة ووصول مفتوح عبر شبكة الانترنت ومعروفة بتوليد أعداد هائلة عند التسجيل (كولينز، ٢٠١٨، صفحة ١٠١)

كما عرفها فادي عمروش أنه "برنامج دروس افتراضية عبر الانترنت، هي محاضرات متاحة للجميع، يمكن لكل شخص ان يقوم بالتسجيل ومتابعة الدروس كما يمكن لكل طالب أن يتفاعل مع زملائه الطلاب أينما كانوا."

(عمروش، ٢٠١٣، "موجة MOOCs القادمة" <https://fadyamr.com/blog/archives/220>)

و عرفها نجيب زوحى أنها " الدروس الجماعية الالكترونية المفتوحة المصادر أو كما يحلو للبعض تسميتها بالمساقات ، وهي طريقة جديدة تمكن آلاف طلاب عالم اليوم من الدراسة عن بعد و بالمجان في أفضل الجامعات العالمية، عبر الإمكانيات الهائلة التي توفرها شبكة الأنترنت"

(زوحى، ٢٠١٤، "ماهو الموك MOOC" <https://www.new-educ.com/c-quoi-un-mooc>)

من خلال التعاريف السابقة أرى أن تعريف نجيب زوحى هو الأفضل لوضوحه في توصيف هذا المصطلح .

## بدايات MOOCs

بدأت فكرة MOOCs في عام ٢٠١١ بواسطة الأستاذ الجامعي في جامعة ستانفورد بأمريكا سيباستيان ثورن، وقد بدأ بمقرر علوم الحاسب الآلي ، وقد وصل عدد المشاركين في هذا المقرر إلى ١٦٠٠٠٠ طالب .  
(التركي، ٢٠١٦ ، صفحة ٨٦)

## أهمية MOOCs

زعمت الصحيفة النرويجية المحافظة "Aftenposten" في الآونة الأخيرة أن الدورات الضخمة على الانترنت سوف تحدث ثورة في التعليم العالي ، وستغير "الطرق التي نتعلمها" بطرق أساسية. أنشأت وزارة التربية والتعليم النرويجية فريقاً من الخبراء لمراقبة تطور الدورات الضخمة على شبكة الإنترنت ، والعواقب المترتبة على أنظمة التعليم العالي الوطنية. تتفاعل ردود الفعل بين الابتهاج و "الذعر الأخلاقي". تعكس العديد من ردود الفعل الإيجابية ما كان يأمله توماس ألفا أديسون منذ قرن من الزمان ، من خلال التنبؤ بأن التعلم أصبح الآن محرراً من المؤسسات وعرضه بالكامل عبر السينما والإذاعة. الذعر الأخلاقي هو شعور يحمله أولئك الذين يعتقدون أن مؤسسات التعليم العالي عليها أيضاً التزام بالحفاظ على الثقافات الوطنية للعلوم والعلوم الإنسانية. إن ترك التدريس في معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا ، أو الجامعة المفتوحة ، أو من يريد المطالبة بعشب تدريس موضوع ما ، يمثل تحدياً لسياسات التعليم العالي المعمول بها. وتهيمن الأوساط الأكاديمية الناطقة باللغة الإنجليزية على السوق العالمية للعلوم والاتصال والنشر والمكتبة. و MOOCs حتى الآن في الغالب ظاهرة من هذه المنطقة الثقافية ، وسوف تضيف إلى الهيمنة الثقافية التي هي بالفعل قوية جداً (Nordkvelle, 2013)

كما قال **Rose** " اعتقد أنه في غضون ١٠ سنوات ، سوف تتبنى معظم الشركات التدريب على الإنترنت والتعلم الإلكتروني كأسلوب التدريب الأساسي لأن مجموعة متنوعة من تقنيات التدريب اللازمة لتشغيلها ستصبح أفضل وأسرع وأكثر إبداعاً وأكثر فعالية من حيث التكلفة. "  
(Rose, 2015)

## مزايا استخدام MOOCs

- توفير مجتمع عبر الإنترنت.
- تم تصميم MOOCs للسماح للمستخدمين بالتعلم بأنفسهم. يركزون على قابلية التوسع ، وتقييم الأقران المتطور ، وخلق تجربة تعليمية جذابة ومثيرة للاهتمام. ولكن على الرغم من تعديلاتهم الفردية ، فإن واحدة من أبرز الميزات في MOOC هي قدرتها على السماح بالتعاون السلس بين الطلاب. تشكل منتديات المناقشة والتعليقات التي يتم إجراؤها أثناء الدورة والتفاعلات الأخرى شكل مجتمعات بأكملها يمكن بسهولة تكرار هذه الميزات في منتجاتها التعليمية. وهذا يضيف حافزاً جديداً تماماً لإشراك الأعضاء في التعليم العالي

- حجم هائل ، منخفضة التكلفة.  
قد ترغب شركات التدريب الخاصة بك في استهداف عشرات الآلاف من المتعلمين في جميع أنحاء العالم. من الواضح أنهم لن يكونوا جميعًا سيأخذون نفس الدورة التدريبية في الوقت نفسه ، ولكن عليك أن تكون مستعدًا لتسهيل الأمور لجميع المتعلمين المهتمين. ويعني هذا عادةً نشر الجلسات على مدى أسابيع متعددة لتلائم جداول الأشخاص ، MOOCs ، تسمح لك بتقديم دورات بأسعار معقولة إلى أكبر عدد ممكن من المحترفين كلما كان بإمكان هؤلاء المهنيين القيام بالعمل
  - المرونة.  
بما أن MOOCs تمكّن من الوصول عبر الإنترنت في أي مكان وفي أي وقت ، فهي مرنة بقدر ما تتاح للمتعلمين. والأفضل من ذلك ، أن المحتوى نفسه مرّن ويمكن إعادة توجيهه ليتناسب مع دورات أخرى. هل لديك دورة تتطلب نفس المعرفة الأساسية ككلمة مختلفة؟ لا داعي لأن يكون هناك مدرب ثانٍ يدرس الموضوع من جديد
  - تحسين الدورة.  
يمكن للمدرّسين التعرف على موادهم بشكل جيد ، ويمكن أن يفقدوا التركيز على التفاصيل التي يحتاجها الطلاب بالفعل. تتطلب MOOCs من مقدمي العروض مراجعة دوراتهم وجعلها فعالة وواضحة قدر الإمكان ، ومنحهم الموضوعية لفعل ذلك. كما تسمح التفاعل عبر الإنترنت للمتعلمين بالتحدث وطرح الأسئلة حسب الحاجة ، مما يوفر المزيد من التعليقات المباشرة.
  - توفر شبه شامل.  
إذا كان لديك اتصال بالإنترنت ، يمكنك الوصول إلى MOOCs. يمكن لأي شخص الحصول بسهولة على طعم دورة معينة ، ويمكن لأي شخص اختيار التسجيل بسهولة. غالبًا ما تغطي MOOCs التي تقدمها EDX الأساسيات ، فتكون بمثابة إعلان تشويقي لمعرفة ما إذا كانت الدورة ، ومجال الموضوع ، والشكل مناسبًا. تسمح معايير MOOC لأعضائك بتجربة بعض التعلّم المتقدم بدلاً من قراءة وصف الدورة الدراسية قبل التقدّم على أموالهم التي حصلوا عليها بشق الأنفس ، كما أنها بمثابة أداة تسويق قوية لمؤسستك التدريبية.
- (Rangnekar, 2015) "What Training Professionals Can Learn From MOOCs"
- <https://elearningindustry.com/training-professionals-can-learn-moocs>
- أنها مفتوحة للناس جميعهم (موتا و ديفيد سكوت، صفحة ١٠٩)
  - تناسب عددا كبير من المتعلمين في مختلف الثقافات
  - يمكن إنتاجها ونشرها في مدة زمنية قصيرة
  - لا تحتاج لفترات زمنية طويلة لدراستها فأكثرها لا يتجاوز عدة أيام أو ساعات للدراسة
  - تناسب الطلبة والخريجين والعاملين في المهن المختلفة

- تعتمد في معظمها على التعلم في مجموعات مما يساعد على تبادل الخبرات والفهم المشترك للمقرر
- تحقق هدف التعلم الذاتي والتعلم مدى الحياة
- تضيق الفجوة العلمية بين المجتمعات المتقدمة والنامية

(أبوخطوة، ٢٠١٤) "المقررات الالكترونية مفتوحة المصادر واسعة الانتشار "Mooc" وعولمة التعليم"  
<http://emag.mans.edu.eg/index.php?page=news&task=show&id=466&sessionID=36>

## سلبيات استخدام MOOCs

- عدم الالتزام بالحضور
  - حاجز اللغة
  - الاختصار وعدم التعمق
  - عدم وجود نافذة للتفاعل والنقاش في بعض الأحيان
- (العتار، ٢٠١٦) "الدورات التعليمية على الانترنت" MOOCs "... هل إيجابيتها أكثر من سلبياتها؟ "  
<https://www.arageek.com/edu/2016/11/21/moocs-pros-vs-cons.html>

## استراتيجيات البدء في MOOCs

قبل البدء في تنفيذ المقررات الالكترونية مفتوحة المصدر MOOCs ينبغي للمؤسسات التعليمية أن تسعى إلى رصد نواحي النجاح والفشل المحتملة ، و التأكد من أن جميع أعضاء هيئة التدريس المشاركين في بيئة MOOCs على استعداد للمشاركة ، من جهة أخرى لابد من الإجابة على بعض الأسئلة المهمة قبل البدء في استخدام وتطبيق بيئات MOOCs مثل :

- ما هي الأشياء الأساسية التي يمكن تقديمها وتختلف عما تقدمه المؤسسات التعليمية التقليدية
  - هل يمكن أن تكون بيئة MOOCs بديلا عن الأنشطة القائمة في المؤسسات التعليمية
  - هل تشكل بيئة MOOCs خطرا باستبدال ماتقدمه المؤسسات التعليمية
  - هل إكمال بعض مقررات MOOCs يساهم في الحصول على شهادات المؤسسة التعليمية
  - كيف يمكن للمؤسسة التعليمية أن تؤثر في اتجاهات وتوقعات صانعي القرار نحو بيئة MOOCs
- (التركي، ٢٠١٦، الصفحات ٨٧-٨٨)

## أبرز المنصات التي تستخدم MOOCs



تعد Coursera و EdX من بين المنصات المفتوحة الأكثر شعبية لاستضافة MOOCs. وقد وفرت هذه المنصات عالماً جديداً من التعلم الرقمي ليس فقط للمتعلمين ، ولكن أيضاً لأصحاب الدورات والخبراء المختصين ، إن ما يعنيه هذا بشكل أساسي لمالكي الدورات وخبراء الموضوع هو المزيد من الموارد والحرية لتنظيم دورات دراسية موهوبة علمياً بأقل جهد ممكن. بالإضافة إلى ذلك ، تتيح المنصات المفتوحة مثل: EdX لموفري الدورة التدريبية ليس فقط إنشاء وتقديم MOOCs عالية الوضوح ولكن أيضاً لتخصيص منصات التعلم الخاصة بهم وزيادة صورة علامتهم التجارية، لن يكون من المبالغة أن ندعي أن المنصات المفتوحة تفتح أيضاً نطاقاً واسعاً من الفرص التجارية لمزودي خدمة MOOCs المستقلين. (Ahmad, 2018)

## أبرز المنصات العربية التي تستخدم MOOCs



رواق منصة تعليمية إلكترونية تهتم بتقديم مواد دراسية أكاديمية مجانية باللغة العربية في شتى المجالات والتخصصات يقدمها أكاديميون متميزون من مختلف أرجاء العالم العربي ومتحمسون لتوسيع دائرة المستفيدين من مخزونهم العلمي والمعرفي المتخصص حيث يسعون لإيصاله لمن هم خارج أسوار الجامعات سواء كنت طالباً جامعياً تسعى لتنمية معرفته في مجال تخصصه أو موظفاً مشغولاً ولكن لديه فضول الاستكشاف المعرفي في تخصص ما.

(عبدالنعيم، ٢٠١٦، الصفحات ٧٣-٧٤)

## بعض الدراسات حول MOOCs:

١- تستعرض هذه الدراسة الأساتذة الذين درسوا MOOCs من أجل فهم أفضل كيف ينظر المدربون إلى MOOCs. وتناقش خلفيات الأساتذة والمعتقدات حول دور MOOCs في التعليم العالي وتصوراتهم من تجارب الطلاب. بالإضافة إلى ذلك ، تم الإبلاغ عن ارتياح الأساتذة في تدريس MOOCs. وجدت الدراسة أن معظم أساتذة MOOCs هم أعضاء هيئة تدريس يتمتعون بخبرة قليلة نسبياً في التدريس عبر الإنترنت ، وأنهم منقسمون حول الغرض من MOOCs في المشهد المؤسسي للتعليم العالي.  
(Evans & Jessica Gal, 2015, p. 295)

٢- تم إجراء القليل من الأبحاث حول ما يعنيه تدريس MOOCs. وبناءً على ذلك ، أجريت دراسة طرق مختلطة ، شملت استبياناً لـ ١٨٦ معلماً من MOOC و ١٥ مقابلة للمتابعة ، لاستكشاف الحوافز والخبرات والمفاهيم الخاصة بالمعلمين الذين تلقوا دورات مكثفة مفتوحة عبر الإنترنت. تشير النتائج إلى أن المدرسين كان لديهم الدافع لتعليم MOOCs لثلاثة أسباب رئيسية:

(١) الاهتمام والشغف ، (٢) الدعاية والتسويق ، أو (٣) الفوائد والحوافز. معظم المدرسين لديهم خبرة قليلة في التدريس عبر الإنترنت قبل تدريس أول دورة تدريبية لهم ، لكنهم كانوا راضين عن التجربة. اعتقدت الغالبية أن MOOC الخاص بهم قدّموا تجربة تعليمية عالية الجودة ولكنهم اعتقدوا أن MOOCs بشكل عام قد لا تكون جيدة مثل الدورات التدريبية المباشرة. وأثيرت مخاوف حول مستقبل MOOCs للتعليم عبر الإنترنت.

(lowenthal, chareen, & ross, 2018) "Teaching Massive, Open, Online, Courses

(MOOCs" <http://www.irrodl.org/index.php/irrodl/article/view/3505/4660>

٣- وفقاً لتقرير إحصائي نشره Class Class في عام ٢٠١٥ ، كان أكثر من ٣٥ مليون طالب يدرسون دورة واحدة على الأقل في بيئة MOOC ، وأكثر من ٥٠٠ جامعة تقدم حالياً MOOCs ، بزيادة قدرها ٢٥ في المئة عن العام الذي قبله . كما زاد عدد الدورات المختلفة التي يتم تقديمها من خلال الدورات الضخمة على شبكة الإنترنت ٤٠ في المائة إلى ٤٢٠٠ خلال الفترة نفسها. هذه الدورات مجانية ، ويتم تقديمها دون قبول انتقائي ، مما يجعلها متاحة لأي شخص لديه اتصال بالإنترنت ، وتقدم MOOCs للمتعلمين والمعلمين فرصاً جديدة ، ليس فقط لمساعدة المؤسسات التعليمية على توسيع نطاق الوصول إلى التعلم ، ولكن أيضاً تعزيز التعليم الموجه للمتعلم.  
(chen, chung-hsiung lee, & kuo-lun hsiao, 2018, p. 705)

## المراجع

- Ashish Rangnekar (٢٠١٥، ١٠١). What Training Professionals Can Learn From MOOCs. *Elearning industry*.
- Taiwan: Emerald .Library Hi Tech (٢٠١٨). kuo-lun hsiao و chung-hsiung lee ،chia-chen chen .Publishing Limited 2018
- HarvardX and MITx: Four Years of Open Online Courses (٢٠١٦). Andrew Ho و Isaac Chuang .United States -- Fall 2012-Summer 2016
- Mark Rose (٢٠١٥). Are MOOCs and eLearning Just Fads. <https://elearningindustry.com>
- Teaching Massive, Open, (٢٠١٨، ٧). ross perkins و snelson chareen ،patrick R lowenthal distance & international review of research in open .: (Online, Courses (MOOCs .learning
- Sharjeel Ahmad (٢٠١٨، ١٦). Reasons Why MOOCs Are Popular ٣. *elearning industry*
- How MOOC instructors view the pedagogy and (٢٠١٥). Jessica Gal و Suzannah Evans ،Suzannah Myrick, Jessica Gal Evans تأليف purposes of massive open online courses .ditstance education (صفحة ٢٩٥).
- Yngve Nordkvelle (٢٠١٣، ٩). Mocking the MOOCs. *seminar.com*
- أحمد زيدان. (٢٠١٣، ١١ ١١). برامج "مووك" تحقق حلم الدراسة في أرقى الجامعات. القاهرة: هنا صوتك.
- الحسين اوباري. (٢٠١٤). ماذا تعرف عن " رواق " أول منصة عربية للتعليم المفتوح ؟
- د. السيد عبدالمولى أبوظخوة. (٢٠١٤، ٠٨ ٠١). المقررات الالكترونية مفتوحة المصادر واسعة الانتشار "Mooc" وعولمة التعليم. مجلة التعليم الالكتروني.
- د. عثمان التركي. (٢٠١٦، ١٢ ٤). العوامل المؤثرة في استخدام المقررات الالكترونية المفتوحة المصدر MOOCs من وجهة نظر المتعلمين في المملكة العربية السعودية . مجلة العلوم التربوية والنفسية، الصفحات ٧٨-٨٨.
- رضوان عبدالنعميم. (٢٠١٦). المنصات التعليمية المقررات التعليمية عبر الانترنت. دار العلوم للنشر والتوزيع.
- رونالدو موتا، و ديفيد سكوت. (بلا تاريخ). التعليم من أجل الابتكار والتعلم المستقل. العبيكان.
- ستلا كوليز. (٢٠١٨). علم الأعصاب للتعلم والتطوير. مكتبة الشقري.
- فادي عمروش. (٢٠١٣، ١٠ ٥). موجة الـ MOOCs القادمة.
- لينا العطار. (٢٠١٦، ١١ ٢١). الدورات التعليمية على الانترنت الـ "MOOCs" ... هل إيجابيتها أكثر من سلبياتها؟ تعليم .arageek
- نجيب زوحى. (٢٠١٤، ٠١ ٠٤). ماهو الموك MOOC ؟

## تأملات:

بعد إنجاز هذا المتطلب ولله الحمد استفدت كثيرًا من خلال بحثي عن المعلومات ، بالتعرف على المواقع التي تزود الباحث بالكتب الإلكترونية الحديثة والمقالات وكذلك التقارير سواء عربية أم إنجليزية ، كانت تجربة بالنسبة لي جيدة حيث جعلتني اطلع كثيرا على معلومات الموضوع والاستفادة من خلال قراءتها ، مثل هذه التقارير تتطلب الوقت الكثير من خلال قراءة بعض الكتب والمقالات التي تتحدث عن الموضوع ، وصلى الله وسلم على نبينا محمد .